

ولا يجب عليه ان يستدل وشبهتهم ظاهر الامة قوله تعالى وما كنا معذبين حتى
ننبش رءوسهم **فصل** من لم يعرف كرايط الايمان هل يكون مؤمنا قال المفسر
لا يكون مؤمنا عالم بوجوب جميع شرائط الايمان ويصدق بلسانه ويصدق بقلبه
وهو يشهد ان لا اله الا الله محمد عبده ورسوله ويؤمن بالله وملائكته وكتبه
ورسله ودين الاسلام ويقول انه خبير من سائر الاديان فهو مؤمن من مسلم
وقالت المعتزلة ما ذكرنا من حيل في حقيقتهم فانه ذكره في اللطيم الكبير ان تزوج
امرأة صغيرة فادركت فاستوصف من كرايط الايمان فان وصفت فهي امرأت وان
لم تصفها وقالت لا ادري بانته من انما انا نقول بوصف كرايط الايمان
فان علمت فهي امرأت وان لم تعلم او قالت لا ادري بانته ولين قال ما دليل
عليان للعالم ما نعا قلنا وجود المصنع دليل على وجود المصانع وقالت
الوهرية والزنادقة واهل الطبايع العالم قديم وكذلك النطفة قديمة وطير
قديم وهو اصل النبات وحي من الطبايع الاربعة وحي برودة الهواء وركاب
النار ورطوبة الماء وبسوسة الارض قيل لهم ان اربابنا ايشيا يتناثر في الشتاء
مثل الخيش والابجار والكلاء وبعضها لا يشكوا كالاس والسنوبرو
البرج والعقول والوزر دع فلو كان ذلك من طبع وجسده لا يختلف حكم
النبات والزرورع فلما اختلفت اجسامه من تقديريه صانع فقدر فذكرنا ربنا
الابحار على كل واحد من اجسامها وطيرها مختلف في الماء والهواء والارض

حرارة النار واحد فلو كان ذلك من طبع وجسده لا يختلف حكم النار والاولا
فلما اختلفت دلالة من تقديريه صانع فوير وهذا العلة مستنبط من قوله تعالى
وفي الارض قطع متجاورة الى قوله ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقول
اسماء الصفات على فهمين صفات الفعل وصفات الذات **اما** صفات الذات
كالحيوة والقدرة والسبح والبصر والكلام والعلم والمشية والارادة **فاما**
صفات الفعل كالتخليف والترزيق والافضل والانتقام والاحسان والرحمة
والمغفرة والعداوة فنقول الله تعالى يجمع صفاته واسمايه واحد ويجمع صفاته
واسمايه قديم اذ في صفات الله تعالى وكما هو لا هو ولا غيره فالواحد هو العزلة
والانفصال بان هذه الصفات هو انه يودى الى ان يكون الهين اثنين **فاما**
واحد كالتزكية ولو قلنا بان هذه الصفات هي الله تعالى كانت هذه
الصفات محدثة وهذا لا يجوز **فان** ما لا دليل على ان هذه الصفات هي
قديمت الاليات قلنا لم لو لم يكن فادله في الازل كيف خلق الله
وكيف قدر حين خلق الحيوة والسبح والبصر وكيف علم حين خلق العلم
فيودى الى ان يوصف الله تعالى بالجز وبالمهم قبل ذلك وهذا يمنع الاله
هو الله **واما** صفات الفعل كالتخليق والترزيق والافضل والانتقام
والاحسان والرحمة والمغفرة والعداية كلها قديمت الاليات لا هو
ولا غيره على ما مر وقالت المشركون ان هذه الصفات هي الله تعالى